هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة أبوبكر الصديق الابتدائية للبنين

المنامة – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 24 – 26 مايو 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة: 558 تلميذاً

الفئة العمرية: 6 – 11 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية للبنين في منطقة المنامة التابعة لمحافظة العاصمة. وقد تأسست عام 1928م. تحتضن الفئات العمرية ما بين 6–11 سنةً. ويبلغ عدد التلاميذ 558 تلميذًا موزعين على 3 فصولٍ للحلقة الأولى، و17 فصلًا للحلقة الثانية، بواقع فصل واحد للصف الرابع، وستة فصولٍ للصف الخامس، وعشرة فصولٍ للصف السادس. ينتمي معظم التلاميذ إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط. تُصنف المدرسة 39 من تلاميذها موهبةً وإبداع، و75 تفوقاً، و46 من صعوبات التعلم، وتلميذين إعاقة جسدية. كما أن أكثر من 10% من التلاميذ لغتهم الأم غير العربية. يبلغ عدد الهيئة الإدارية بالمدرسة 4 أعضاءٍ، والهيئة التعليمية 44 معلماً. يقضي مدير المدرسة عامه الأول بالمدرسة، في حين لا يوجد بالمدرسة مدير مساعد، ولا معلمون أوائل لنظام معلم الفصل واللغة الإنجليزية والعلوم. كما يوجد نقص في الوظائف الإدارية الأخرى يتمثل في اختصاصي التربية الخاصة، وتكنولوجيا التعليم، وفني المعلومات، وفني الحاسب الآلي. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل ضمن المرحلة الثالثة.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

مدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، في حين ظهر كل من التطور الشخصي للتلاميذ، وجودة تعزيز المنهج بالمستوى المرضي. وقد نالت المدرسة رضا التلاميذ وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ غير ملائم. يحقق التلاميذ نسب نجاح مرتفعة في أغلب المواد، في حين تباينت تلك النسب مع نسب الإتقان في بعض المواد وكذلك مع مستوياتهم في معظم الدروس؛ نتيجةً لأساليب التدريس التلقينية. عند مقارنة نتائج التلاميذ على مدى ثلاثة أعوام، تبين وجود تراجع في نسب النجاح في الحلقة الأولى وفي بعض مواد الحلقة الثانية. كما أن تقدمهم في معظم الدروس كان بصورة غير ملائمة؛ نتيجةً لأساليب التدريس التلقينية التي لا تتم فيها مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؛ مما لا يساهم في تحقيقهم التقدم الذي يتناسب مع قدراتهم بصورة مناسبة. وعلى الرغم من تقديم المدرسة بعض دروس التقوية والبرامج لفئات التلاميذ بناءً على نتائج الاختبارات التشخيصية، إلا إن أثرها لم ينعكس على تقدم التلاميذ في معظم الدروس؛ نظرًا لحداثة تطبيقها، وعدم وجود المتابعة الحثيثة لأثرها في تقدمهم الأكاديمي.

التطور الشخصي للتلاميذ مرضٍ. يلتزم معظم التلاميذ بالحضور إلى المدرسة وبالمواعيد المحددة. كما يساهم التلاميذ بحماس في الأنشطة اللاصفية، واللجان المدرسية المختلفة وفي بعض الدروس؛ مما عزز ثقتهم بأنفسهم، بينما لم يظهر حماسهم بالمستوى نفسه في بقية الدروس؛ نتيجةَ كون المعلم محور العملية التعليمية في تلك الدروس. وتتاح للتلاميذ بعض الفرص لتولي الأدوار القيادية من خلال الإذاعة الصباحية وبعض اللجان، في حين لا تتاح لهم الفرص الكافية في معظم الدروس. تتم تنمية مهارات التفكير العليا في بعض الدروس المحدودة ومن خلال المشاركة في بعض المسابقات، إلا إن الفرص المتاحة؛ لتنمية تلك المهارات غير كافية في بقية الدروس. ويظهر معظم التلاميذ وعيًا مناسبًا من حيث تصرفاتهم وحفاظهم على البيئة المدرسية. كما يتمتع معظم التلاميذ بعلاقات طيبة مع بعضهم

ومع أغلب معلميهم؛ مما انعكس على شعور معظمهم بالأمن في المدرسة، عدا بعض الحالات القليلة من التصرفات غير التربوية من قبل بعض التلاميذ وبعض المعلمين التي تتخذ المدرسة الإجراءات المناسبة حيالها.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. على الرغم من إلمام معظم المعلمين بمادتهم العلمية، إلا إن ذلك لم ينعكس على استراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة في معظم الدروس، خاصةً في الحلقة الثانية، حيث تركزت معظم الدروس على الأسلوب التلقيني؛ مما لم يساهم في إكساب التلاميذ المهارات والمفاهيم والمعارف. وتتم مشاركة التلاميذ من خلال طرح بعض الأسئلة في بعض الدروس، إلا إنه لا يتم تحدي قدراتهم أو تنمية مهارات التفكير العليا من خلال معظم الأسئلة والأنشطة المقدمة في معظم الدروس. يتم تفعيل التعلم التعاوني في عددٍ محدودٍ من الدروس، في حين لا يتم توزيع الأدوار بفاعلية في أغلب الدروس؛ لضمان تعلم التلاميذ من بعضهم. تقتصر أساليب التقويم في معظم الدروس على الأسئلة الشفهية؛ مما لا يعطي تشخيصًا دقيقًا لمدى تحقيق التلاميذ أهداف الدروس. كما لا يتم تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم؛ لمساعدتهم على التقدم.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. تتم تنمية فهم التلاميذ حقوقهم وواجباتهم من خلال تنمية روح المواطنة لديهم بالمشاركة في الفعاليات والمناسبات الوطنية المختلفة، إضافة إلى ما يقدم في الإذاعة الصباحية. وتقوم المدرسة بتعزيز المنهج من خلال مجموعة من اللجان والأنشطة الداخلية المختلفة، والمشاركة في المسابقات الخارجية؛ مما يلبي اهتمامات وخبرات التلاميذ. كما يتم توظيف البيئة المدرسية والصفية لإثراء المناهج الدراسية والاحتفاء بأعمال التلاميذ؛ مما جعلها بيئة مناسبة للتعلم. يتم إكساب التلاميذ المهارات الأساسية في الرياضيات والحاسوب بصورة مرضية، في حين ظهرت مهارات اللغة العربية واللغة الإنجليزية بصورة أقل؛ نظرًا لعدم تركيز أساليب التدريس عليها بصورة كافية.

مساندة التلاميذ وإرشادهم غير ملائمة. تنظم المدرسة برامج التهيئة المناسبة للتلاميذ المستجدين، وكذلك التلاميذ الوافدين إلى المدرسة لاحقًا، وعند انتقال التلاميذ من الحلقة الأولى إلى الثانية؛ مما ساعدهم على الاستقرار بسهولة ويسر. وتقوم بتنظيم محاضرة إرشادية؛ لتهيئة التلاميذ للمرحلة المقبلة من التعليم، إضافة إلى إكسابهم بعض المهارات اللازمة لتلك المرحلة. ويتم تقييم وتلبية الاحتياجات

الشخصية. تقيّم المدرسة الاحتياجات التعليمية من خلال تقديم الاختبارات التشخيصية، إلا إن تلبيتها لم تكن بالصورة الكافية؛ نتيجةَ عدم مراعاة الفروق الفردية في معظم الدروس. وتقوم المدرسة بتنظيم بعض برامج التقوية لمتدنيي التحصيل في المواد الأساسية، وبرامج لتنمية مواهب بقية التلاميذ، إلا إن حداثة هذه البرامج وعدم وجود آليات المتابعة، أثر في فاعليتها. بينما اقتصر النصح والإرشاد للتلاميذ على بعض الزيارات الصفية غير المنتظمة والطابور الصباحي. وتتابع المدرسة سلامة وصحة المرافق المدرسية، بصورة غير منتظمة، حيث وجدت بعض المخاطر المتعلقة بالمقصف المدرسي. كما تشكل البوابة المدرسية خطرًا كبيرًا، على الرغم من اتخاذ المدرسة الإجراءات لتنظيم دخول التلاميذ وخروجهم منها.

فاعلية أداء القيادة والإدارة غير ملائمة. تبنت المدرسة رؤية تركز على خلق جيل مبدع متطور، غير أن نتائجها لم تنعكس على ممارسات المدرسة وأنشطتها. كما لديها خطة تشغيلية مبنية على أهداف عامة للتحسين، إلا إنها لا تركز بشكلٍ كافٍ على أولويات التطوير والتحديات التي تواجهها المدرسة. كما أن عدم وضوح مؤشرات الأداء فيها، وافتقار الآليات المناسبة للمتابعة قد أثر سلبًا في فاعليتها على تحسين الأداء في الصفوف ورفع الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ. وقد تم تشكيل لجنة التقييم الذاتي مؤخرًا بالمدرسة، حيث قامت بتقييم بعض جوانب العمل المدرسي، إلا إنه لم تتم الاستفادة من ذلك التقييم بصورة كافية في وضع الخطط والبرامج؛ لرفع الأداء بالمدرسة. أثنى غالبية منتسبي المدرسة على إلهام قيادة المدرسة لهم من خلال توطيد العلاقات الإنسانية والتشاركية في القرارات وتفويض الصلاحيات، خاصةً في ظل النقص في الموارد البشرية. ويتم تقديم بعض الورش التدريبية للمعلمين، إلا إن أثرها لم يكن كافيًا لدفع مستوى العملية التعليمية بالمدرسة، وبالتالي رفع الإنجاز الأكاديمي. يتم توظيف الموارد التعليمية ومعظم مرافق المدرسة بصورة مناسبة، في حين لا يتم توظيف مركز مصادر التعلم والصف الإلكتروني بصورة كافية. وتقوم المدرسة باستطلاع آراء التلاميذ وأولياء أمورهم والاستجابة لمقترحاتهم قدر الإمكان.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

القدرة الاستيعابية على التحسن غير ملائمة. على الرغم من التحسينات التي استطاعت الإدارة الحالية تحقيقها في مجال البيئة المدرسية والتطور الشخصي للتلاميذ، إلا إنه ما زالت تواجهها الكثير من التحديات التي تتمثل في رفع الإنجاز الأكاديمي وتحسين عمليتي التعليم والتعلم، حيث لم تحقق خطة المدرسة الحالية ذلك؛ نظرًا لعدم تركيزها بصورةٍ كافية على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. كما لم تتم الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي بالمدرسة بصورةٍ كافية في وضع الخطط والبرامج لتحسين الأداء. كما تواجه المدرسة نقصًا في الموارد البشرية المختلفة، وقدم المرافق المدرسية، وعدم قدرتها على توفير بيئة صحية وآمنة للتلاميذ، كل تلك العوامل تجعلها غير قادرة على التطوير دون مساندة ودعم خارجيين.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المستويات في الامتحانات المدرسية
- المواظبة والحضور
- الأنشطة اللاصفية
- توظيف البيئة المدرسية والصفية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- الفروق الفردية في التعليم والتعلم
- توظيف أساليب التقويم والاستفادة من نتائجه
- المهارات الأساسية، خاصةً في اللغة العربية واللغة الإنجليزية
- مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات التلاميذ
- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي
- التعلم التعاوني
- الواجبات المنزلية
- الأمن والسلامة

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- توفير الدعم والمساندة الخارجيين للمدرسة؛ للوقوف على أبرز التحديات والمساهمة في تحسين الأداء.

- توفير الموارد البشرية اللازمة المتمثلة في المدير المساعد، والمعلمين الأوائل للغة الإنجليزية، والعلوم، واختصاصيي التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم.

- المتابعة العاجلة للأمور المتعلقة بالأمن والسلامة، خاصة فيما يتعلق بالبوابة الرئيسة والمقصف المدرسي؛ لضمان توفير بيئة صحية وآمنة لمنتسبي المدرسة.

- تطوير الخطة الاستراتيجية وفق مؤشرات أداء قابلة للقياس بالاستفادة من نتائج التقييم الذاتي الشامل.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تتم:
  - تنمية المهارات الأساسية، خاصة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية
  - مراعاة الفروق الفردية في الدروس والأنشطة والواجبات المنزلية
  - الاستفادة من نتائج التقويم؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية للتلاميذ
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - تحدي قدرات التلاميذ
  - إتاحة الفرص للتلاميذ للتعلم معا والتعلم التعاوني.

- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية؛ لتطوير أداء المعلمين ورفع تحصيل التلاميذ الأكاديمي.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	4: غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4: غير ملائم
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	4: غير ملائم